

## مناقشة استقطاب رؤوس الأموال وآليات جذب الاستثمارات الأجنبية "الدانة فيرغسون 6" منصة لاستعراض الأداء الاقتصادي للمملكة



تصوير: خليل إبراهيم

### ● أمل الحامد من المنامة

ناقش مؤتمر "الدانة فيرغسون السادس"، بعنوان "البحرين - المحور الذي لربط الاستثمارات والصناعات بين الخليج والعالم، الفرص الاستثمارية في ظل انخفاض أسعار النفط، وتبادل الفرص والخدمات من أجل إيجاد مستثمرين خليجيين وشركاء محليين، والسعي إلى جذب الشركات الأوروبية والأميركية إلى البحرين.

وأشارت مبارك إلى أن المؤتمر يشهد مشاركة 15 متحدثاً عالمياً من عدد من الدول من بينها اليابان وأميركا وأستراليا، لمناقشة العديد من المواضيع من بينها (مخاطر الاستثمار، وإعادة التدوير وكيفية تحقيق أرباح من المشروعات، وظروف عمل الشركات العائلية في اليابان، والتعريف بسبل الاستثمار في السعودية، والاستثمار العقاري في جنوب فرنسا وتركيا وألمانيا).

وعلى هامش المؤتمر، أكد رجل الأعمال طارق وفا أهمية تنظيم المؤتمرات المتخصصة ومؤتمر (الدانة فيرغسون) يستعرض في نسخته لهذا العام القطاع الصناعي والمشاريع المختلفة فيه.

ولفت وفا إلى حاجة البحرين إلى عقد مؤتمرات متخصصة بالمجال الاقتصادي يتم التركيز فيها على البنية التحتية والصناعة، مما سوف يساهم

كما استعرض المؤتمر الذي افتتحت أعماله أمس الثلاثاء ويختتم اليوم بفندق الدبلوماسية، تعزيز مجالات استقطاب البحرين لرؤوس الأموال والاستثمارات، وجذب شركات أجنبية، من خلال بورصة البحرين التي يجب تعزيز دورها لتكون في مصاف البورصات الأخرى في دول الخليج. يقام المؤتمر بتنظيم من شركة "الدانة بارتنرز ليميتد"، وشركة "فيرغسون بارتنرز فاميلي أوفيس السويسرية".

وعن المؤتمر، تحدثت سيدة الأعمال والرئيس التنفيذي لشركة "الدانة بارتنرز ليميتد" -إحدى الجهات المنظمة للمؤتمر منيرة مبارك، قائلة: إن المؤتمر يهدف إلى تسويق مملكة البحرين والترتيب لها، واستعراض الفرص الاستثمارية، وكذلك تعريف المستثمرين المشاركين بالمؤتمر بأوجه الاستثمار في البحرين ودول الخليج.

التي يتم استعراضها في المؤتمرات خصوصاً مع تركيز البحرين حالياً على تنويع مصادر الدخل من أجل الابتعاد عن الاعتماد على النفط بصورة كبيرة، وأكد أن جلب خبراء في مركز واحد وعرض مواضيع ذات الشأن الاقتصادي بالمنطقة، يعزز من موقف البحرين، ويجعلها سبقة على الدول الأخرى، لافتاً إلى عدم إمكانية التوقع في منطقة معينة، إذ يجب استعراض الأداء الاقتصادي في البحرين أمام المستثمرين الأجانب مع وجود فرص استثمارية.

وأضاف المناهني أن المؤتمر يستعرض فرص استثمارية لتستفيد منها البحرين، ويدرس رجال الأعمال هذه الفرص بهدف الاستثمار فيها.

وكذلك لفتح أوجه التعاون مع شركات جديدة في المنطقة. وذكر وفا أن الحلقة النقاشية الأولى بالمؤتمر ركزت على قطاعات تشهد نمواً اقتصادياً يستطيع المستثمر من خلالها أن يدرس الاستثمار بعيداً عن القطاع النفطي.

بدوره، قال رجل الأعمال درويش المناهني، المؤتمر جاء بالتوقيت المناسب وعناوين محاضراته مناسبة، ومن المتوقع أن يحقق المؤتمر نتائج إيجابية، مؤكداً حاجة البحرين لزيادة تنظيم وعقد مثل هذه المؤتمرات المتخصصة، خصوصاً وأننا نتطلع لتعزيز وجود البحرين كمركز مالي حالياً، فالبحرين هي المركز المالي للبنوك. ولفت إلى أهمية الاستثمارات

في تنويع المصادر الاقتصادية للمملكة والتخفيف من الاعتماد على الجانب النفطي، وفي الوقت نفسه يؤكد مكانة البحرين في استقطاب المؤتمرات الخارجية والاستثمارية، بالإضافة إلى أن المؤتمر يفتح آفاق التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي، في ظل مشاركة عدد من المتحدثين في المؤتمر من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودول أوروبا وهو ما يشكل إضافة لنوعية المتحدثين والمواضيع المحورية بالمؤتمر.

وأشار إلى أن رجال الأعمال يشاركون في المؤتمرات المتخصصة بهدف الاطلاع على الفرص الاستثمارية والتزود بمعلومات إضافية عن أسواق سواء أكانت شقيقة أم عالمية،

### تكريم الفائزين ببرنامج "TradeQuest"

## خليفة بن إبراهيم: "البورصة" ملتزمة بنشر الوعي الاستثماري

المالية والمصرفية في المركز الثاني.

وبرنامج تحدي التداول الاستثماري (TradeQuest)، هو عبارة عن برنامج مسابقات افتراضي يحاكي تجربة التداول الاستثماري في الأسواق المالية، بدأ تنفيذه لأول مرة لطلبة المدارس الثانوية الخاصة قبل أكثر من 16 عاماً.

ويهدف البرنامج إلى إكساب الطلاب المشاركين الخبرة العملية في مجال الاستثمار من خلال التعرف على الأنظمة والقوانين المطبقة على تلك الأسواق، وتحليل واختيار الأسهم وإدارة محفظة من الأدوات الاستثمارية المدرجة في بورصة نيويورك وبورصة البحرين.

شارك في البرنامج هذا العام ثلاثة فرق جامعية تمثلت كل من بوليتكنيك البحرين ومعهد البحرين للدراسات المالية والمصرفية والجامعة الأهلية.



● طلبة الجامعة لدى زيارتهم للبورصة

من المبادرات التي أطلقتها البورصة لنشر الوعي الاستثماري بين طلبة الجامعات، مؤكداً أن البورصة ستعمل باستمرار على تطوير هذا البرنامج بالتعاون مع كافة الجهات المعنية به ليكون أكثر فائدة للطلبة المشاركين.

وتم خلال الحفل الختامي الإعلان عن حصول بوليتكنك البحرين على المركز الأول في حين حل معهد البحرين للدراسات

أهمية كبيرة في حاضر ومستقبل مملكتنا الغالية، حيث نأمل أن يكون هذا البرنامج قد ساهم في جعلهم أكثر إعداداً وفهماً لمتطلبات المرحلة المقبلة من مستقبلهم.

وأشاد الشيخ خليفة في كلمته بجهود الطلبة والموجهين الماليين للفرق وأساتذة الجامعات على الجهد التي بذلها طوال برنامج TradeQuest الذي يعتبر واحدة

المنامة - بورصة البحرين: نظمت بورصة البحرين أمس الثلاثاء الحفل الختامي لبرنامج تحدي التداول الاستثماري (TradeQuest) للجامعات الذي تنظمه البورصة للمرة الثانية هذا العام، بحضور الرئيس التنفيذي للبورصة الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة وعدد من المسؤولين في الجامعات، والطلاب وعائلاتهم.

وفي كلمته أشار الشيخ خليفة إلى تبنى البورصة لهذا البرنامج إذ يأتي في إطار تنفيذ إستراتيجية شاملة أطلق خلالها عدد من المبادرات والبرامج الهادفة إلى نشر الوعي الاستثماري بين المواطنين والمقيمين، والتركيز على بناء علاقات شراكة طويلة المدى مع المؤسسات والجهات البحرينية وغير البحرينية التي من الممكن مساهمتها في تنفيذ هذه الإستراتيجية بشكل يساهم في تعزيز بيئة الاستثمار في قطاع

### تباطؤ الصين ليس وحده المسؤول عن تقلبات السوق

دبي - كلية لندن للأعمال: أشار بحث صدر مؤخراً عن البروفيسورة المساعدة في كلية لندن للأعمال ليندا بويه، إلى القلق المتزايد الذي أبداه المستثمرون والاقتصاديون حول العالم بشأن أسعار الفائدة الصينية جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة الأميركية، وأن الوضع ليس سوى نتيجة لصورة أكثر تعقيداً مما يمكن أن يكون. وأكدت بويه أن المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد الصيني تتمثل في التضخم الذي يطرا على عمليات بيع السلع، وإضافة إلى ذلك، فإن إنتاج الولايات المتحدة الأميركية من الطاقة الجديدة يضيف ضغطاً مضاعفاً على هبوط أسعار النفط، ولكننا، من الناحية الاقتصادية، نشهد تغييرات جوهرية وإيجابية لا كبر الاقتصادات في العالم. وتعتبر خارطة النمو الخاصة بالصين كذلك التي لدى الدول متوسطة الدخل حيث حصلت حالياً ولأول مرة على أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي بالإضافة إلى مستويات عالية من استثمارات الخارجية إلى الدول الأوروبية.

### تفاؤل محلي حيال الخطة الخمسية الرامية لتنويع مصادر الدخل

## مساعٍ كويتية لتقليص اعتماد الميزانية على النفط 60%

ماكنزي. وبسؤاله حول ما إذا كان المشروع الجديد سوف يحدو حذو دول خليجية أخرى قال مهدي "كل شيء في الكويت (مختلف) يا أخي.. نحن نتكلم عن الكويت صاحبة الأفكار الإبداعية.. قد نتأخر، لكن في النهاية سنصل وستفوق".

قطاع النفط وأوضح مهدي أن المشاريع النفطية التي تعكف عليها الكويت حالياً تهدف أيضاً لتنويع مصادر الدخل ومنها مشروع الوقود البيئي ومشروع مصفاة الزور.

ويهدف مشروع الوقود البيئي لتطوير مصفاتي الأحدي وميناء عبد الله التابعتين لشركة البترول الوطنية الكويتية، كما يتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع وحدات أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل وقود الديزل والكبروسين لتصديرها.

وتسعى الكويت من خلال مشروع مصفاة الزور الذي سيكون الأكبر في العالم والذي وقعت عقوده في أكتوبر الماضي بكلفة 4.87 مليارات دينار (16 مليار دولار) وطاقة تكرير قدرها 615 ألف برميل يومياً إلى رفع الطاقة التكريرية للبلاد إلى 1.4 مليون برميل يومياً من 936 ألف برميل حالياً.

وفي يناير، بارك أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح هذا المشروع الذي يضم جزر بوبيان وفيلكا ووربة ومسكان وعوه والتي تشكل نحو 5% من مساحة دولة الكويت في إشارة للبدء بتنفيذ المشروع.

وقال مهدي إن كلفة الاستثمارات في هذا المشروع تبلغ نحو 125 مليار دولار، مبيناً أن دراسات الجدوى الخاصة بمشروعات هذه الجزر ستكون جاهزة في منتصف 2017 متوقفاً أن يكتمل المشروع بحلول 2030، وأردف "الخطوة القادمة هي تقديم الدراسات الاستشارية ودراسات الجدوى والمخططات الهندسية وغيرها وتحديد آليات الاستثمار والقوانين والمتطلبات التشريعية اللازمة لجعل هذا المشروع حقيقة".

وتابع "لابد من تحديد الخريطة الاستثمارية للمشروع وفقاً لما تأتي به دراسات الجدوى.. من الطبيعي أن يتم اللجوء لخبرات عالمية من أجل الحصول على رؤى ومفاهيم وأدوات استثمارية (جديدة).. قد نختار أدوات جديدة".

وأكد أن المرحلة الحالية هي مرحلة "الدراسات التفصيلية" للمشروع، حيث يمكن استدرج عروض جديدة للمستثمرين العالميين لدراسة المشروع وتخطيطه أو إحالة الأمر إلى شركة

على صادرات النفط، وحول إمكانية تحقيق الكويت هذا الهدف الطموح وتقليل الاعتماد على النفط قال مهدي بنبرة تتم عن الثقة "نعم.. (أنا) متفائل جداً.. أرى أن هناك إمكانية.. هي مسألة تحتاج من عندنا جهداً". وتتعلق الخطة الإنمائية الحالية من رؤية طموحة لدولة الكويت لتحويلها إلى مركز مالي وتجاري جذاباً للاستثمارات العالمية واستعادة القطاع الخاص لدوره كقائد للنشاط الاقتصادي.

وتعتمد الكويت في تحويل هذه الرؤية لواقع ملموس على مشروع رئيسي يتمثل في استغلال الجزر الكويتية الخمس الواقعة في الخليج في الساحل الشرقي للكويت وتحويلها لمنطقة حرة متكاملة ذات تشريعات خاصة تتسم بالمرونة وتكون بمثابة بوابة اقتصادية وثقافية لدولة الكويت.

الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي إن بلاده عضو منظمة أوبك تسعى لتخفيض اعتماد ميزانيتها العامة على النفط إلى 60% فقط بحلول عام 2020 بدلاً من نحو 93% حالياً.

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية خالد مهدي في مقابلة مع رويترز إن الخطة الخمسية الحالية التي بدأت في السنة المالية 2015-2016 وتنتهي في 2019-2020، تهدف إلى تنويع مصادر الدخل عبر إنشاء عدد من المشروعات التنموية التي تزيد من إيرادات الدولة وتقلل الاعتماد على النفط.

وأضاف "تعتمد ميزانية الدولة في إيراداتها على 93% بترول. هذا الأمر يجب أن يتوقف. والمستهدف 60% خلال الفترة الزمنية المخصصة للخطة الإنمائية".

وتضررت الكويت التي تعتمد على إيرادات النفط كمصدر شبه وحيد لتمويل ميزانيتها بسبب انهيار الأسعار من مستوى 110 دولارات للبرميل قبل عامين تقريباً إلى نحو 30 دولاراً للبرميل في مطلع 2016.

وحفز هبوط أسعار النفط بشكل كبير دول مجلس التعاون الخليجي للتوجه نحو تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، حيث أعلنت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم في أبريل "رؤية السعودية 2030" والتي تتضمن حزمة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى تحرير المملكة من الاعتماد